المحاضرة الثانية

اليونان في العصر المبكر

عناصر المحاضرة

١ – الحضارة المينوية :

- **تمهيد**
- **مظاهر حضارة كريت :**

١ – نظام الحكم

٢ – مجتمع كريت

٣ – الحياة الاقتصادية : زراعة – صناعة – تجارة

٤ – ديانة كريت

٥ – العلاقات الخارجية

٦ – الفن الكريتي

- سقوط كنوسوس وانهيار حضارة كريت

٢ - الحضارة الموكينية :

- **الشكل السياسي**
- **الوضع الاقتصادي: الزراعة – الصناعة – التجارة**
- **الفن الموكيني**
- **انهيار حضارة موكيناي**

١ – الحضارة المينوية :

- عُرفت هذه الحضارة بهذا الاسم نسبة إلى قصر مينوس وهو البيت الحاكم
- أو الحضارة الكريتية نسبة إلى جزيرة كريت
- أو الحضارة الإيجية نسبة إلى بحر إيجة
- ينقسم تاريخ هذه الحضارة إلى ثلاثة عصور :

١ – العصر المينوي المبكر

٢ – العصر المينوي المتوسط

٣ – العصر المينوي المتأخر

- بلغت قمة ازدهارها أثناء المرحلة الأولى من العصر المتوسط ، وهي ما تسمى فترة الازدهار الأولى

- وفي حوالي عام ١٧٠٠ ق.م. نزلت بجزيرة كريت كارثة أدت إلى تدمير قصر كنوسوس
- وذهب البعض أن السبب وراء ذلك نتيجة هزة أرضية ، أو حدوث غارات أجنبية
- ثم عادت للظهور مرة أخرى

مظاهر حضارة كريت :

١ – نظام الحكم :

- في العصر المينوي الحديث تركزت السلطة في أيدي ملوك كنوسوس ، وأصبحوا سادة جزيرة كريت وسادة بحر إيجة
- وعرف ملك كريت باسم مينوس
- كان الملك صاحب سلطات مطلقة ، وأدار البلاد بواسطة عدد من الموظفين والكتاب
- كان الملك مسئولا عن شئون الجيش وإعلان الحرب وإبرام المعاهدات السياسية وإرسال البعثات التجارية
- كما كانت له معظم الحقوق المدنية والسيطرة الداخلية والبت في المنازعات
- وكان له جيش دائم ، وأهم قوة اعتمد عليها هي الأسطول

٢ – مجتمع كريت :

- تعتبر الأسرة هي حجر الأساس في المجتمع ، وكان الأب هو رب الأسرة ويتمتع بسلطة مطلقة ومنزلة خاصة بين أفراد الأسرة
- أما الزوجة فكانت تتمتع بمكانة اجتماعية مساوية للرجل
- وكن يقمن بكثير من الأشغال المنزلية ويشاركن الرجل في أعمال الفلاحة وصناعة الخزف
- ونعم الأولاد بالاهتمام والحرية

٣ – الحياة الاقتصادية :

- ازدهرت الزراعة وكانت المحاصيل تعبأ وتخزن في الجرار الكبيرة
- وقد عرفوا مقومات الزراعة في بناء الجسور والقناطر والقنوات وشق الترع واستخدام الصرف الصحي
- كما استخدموا الأدوات الزراعية المختلفة مثل الطنبور والشادوف والمحراث
- ومن أشهر حاصلاتهم الزراعية التي تصدر للخارج : الكروم ومنتجات الزيتون
- أما الصناعة فقد اشتهروا بصناعة الأواني الفخارية ، وأيضا الصناعات المرتبطة بالزراعة
- برعوا في صناعة المعادن وخاصة البرونز والنحاس وصهره وسك المعادن وتطويعها ، وصناعة الأسلحة من الحديد
- وكانوا يتمتعون بمهارة في صناعة الحلي وأدوات الزينة وتطعيم المصنوعات الذهبية بالفضة، والصناعات الدقيقة من الأحجار الكريمة
- وبرعوا في صناعة الزجاج والتماثيل والسفن الصغيرة
- أما التجارة الخارجية : فقد أصبحت كنوسوس من أهم معالم الحضارة التجارية في وسط البحر المتوسط.
- وكان لها علاقات تجارية وثيقة بعدد من دول وشعوب المنطقة
- وكان لها العديد من المحطات التجارية البحرية.
- ويعتبر أهل كريت هم أول من إشتغل بالتجارة البحرية في حوض البحر المتوسط.

٤ ــ ديانة كريت :

- هي مزيج من العقائد التي تؤمن بوجود أرواح في كل شيء وأيضا الخرافات والخيالات وتمجيد القوى الخفية.
- لم تظهر عندهم معابد ضخمة ، والعبادات اليومية تقام في المنازل
- وقد أظهروا عناية بموتاهم ، اذ كانوا يدفنونهم في توابيت من الفخار ويضعون معهم الأغذية والأشياء التي كانوا يستعملونها.

٥ ــ العلاقات الخارجية :

- كانت لهم اتصالات مع حضارات منطقة الشرق الأدنى القديم.
- وكانت مصر على رأس هذه الاتصالات.

- كما كانت هناك علاقات بين كريت وشبه جزيرة اليونان وشواطئ آسيا الصغرى وقبرص وسوريا

٦ – الفن الكريتي :

- أبدعوا آثارا فنية رائعة تمتاز بدقة الصنعة وجمال الشكل ، من أشهرها الرسوم الجدارية على جدران قصر كنوسوس
- وكانت لديهم مهارة كبيرة في الفن المعماري
- ويمثل قصر اللابيرانت أو التيه قمة الفن المعماري الكريتي

سقوط كنوسوس وانهيار حضارة كريت :

- في حوالي عام ١٤٠٠ق.م. احترق قصر كنوسوس ربما نتيجة هزة أرضية أو نتيجة لغارة خارجية
- وقد عاشت هذه الحضارة وكان لها كيان خاص وطابع ذاتي
- وبلغت درجة من التقدم في جميع مظاهر الحياة
- ويعتبر أهل كريت من أقدم الشعوب التي انتقلت من الهمجية إلى حياة مدنية راقية

٢ – الحضارة الموكينية :

مظاهر حضارة موكيناي :

- تظهر ملامح هذه الحضارة من خلال المصادر التي انحصرت في حفائر مدينة موكيناي القديمة بأطلالها وأسوارها وقلاعها وبواباتها

- بدأت الحضارة الموكينية متأثرة بالحضارة المينوية ، ثم أصبح لها شخصيتها المستقلة

الشكل السياسي :

- كان الملك على رأس الدولة وكان له صفه دينية ككاهن أعظم ، إلى جانب مهامه السياسية كحاكم للبلاد له السلطة التنفيذية في إعلان الحرب والسلم وإبرام المعاهدات ، وفض المنازعات بين الأفراد

- ويلي الملك من ناحية السلطة قائد الجيش ، ثم أصحاب الضياع من النبلاء ، ثم يأتي الأتباع الذين يتألف منهم الجيش.

- كما كان للملك مهام أخرى في الناحية الدينية والاجتماعية ، إلى جانب منصبه العسكري الذي كان يأتي على رأس الجيش.

- كان الشعب الموكيني يميل إلى الحرب والقتال بدليل المناظر التي تصور المعارك وقتال الجند.

- وكان للأسطول دوره الكبير في حياتهم السياسية والحربية ، خاصة وأن طبيعة بلاد اليونان الساحلية البحرية أملت على حياتهم أهمية الأسطول في الدفاع والغزو.

أما **الوضع الاقتصادي :**

- فكانت الزراعة هي حجر الزاوية في دعائم اقتصاد هذه الحضارة
- وكان يقوم بها معظم أفراد الشعب
- وكانت أراضي الدولة يديرها الملك
- يعتبر القمح والشعير من أهم الحاصلات ، كما عرفوا زراعة الزيتون والكروم
- أما الصناعة : فقد ارتبطت بالزراعة مثل صناعة الزيت من الزيتون والمنسوجات الصوفية من أغنام المراعي

أما التجارة :

- فهي كانت الصفة الطبيعية الغالبة لمعظم بلاد اليونان والاساس الاقتصادى للموكينيين ، حيث كانوا يقوموا بتصدير فائض منتجاتهم إلى سواحل البحر المتوسط.
- وكانت هناك علاقات تجارية متبادلة وخاصة مع مصر
- أما **الفن** الموكيني فقد نشأ تحت تأثير كريتي مثل بناء القصور وزخرفتها ، وبناء المقابر ومحتوياتها ، والأواني الفخارية والذهبية والفضية
- أما الديانة الموكينية فنلاحظ أنها كانت متأثرة بالديانة المينوية
- فنلاحظ أن أدوات العبادة وشعائرها تكاد تكون واحدة بين الحضارتين
- مما يشير إلى أنه كانت هنالك ديانة مشتركة بين كريت وموكيناي.

انهيار حضارة موكيناي :

- ربما كان السبب المباشر في ذلك هو تسلل جماعات كبيرة من خارج بلاد اليونان إليها.
- وهي جماعات من قبائل متبربرة عرفت باسم الغزو الدوري
- وكان طابع هذه الجماعات هو التدمير والقتل والسلب
- والتي قضت تماما على معالم الحضارة الموكينية.